الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد

* أ.د/ نجلاء إبراهيم محمد جبر.*
** د. وسام علي السيد البنا.*
*** أ/ إيناس عز الدين مصطفى الريس.*

تم إرسال البحث ٨/ ٢/٢٠٢٤ تم الموافقة على النشر ١٦ /٣/ ٢٠٢٤

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس لتقييم وقياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد، والتحقق من صدقه وثباته، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد المقياس، والذي يتكون في صورته النهائية من (٧٠) مفردة موزعة على (٥) أبعاد، وذلك على النحو التالي (البعد الأول: المهارات الاستقلالية الذاتية (٢٠) مفردة، البعد الثاني: المهارات الاجتماعية التواصلية (٢٠) مفردة، البعد الثالث: المهارات الانفعالية (١٠) مفردات، البعد الرابع: مهارات الأمان الشخصي (١٠) مفردات، البعد الخامس المهارات الحركية: (١٠) مفردات، وللتحقق من صدق وثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٥) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٦) سنوات بمتوسط حسابي قدره (٥,٤) ، وانحراف معياري (١,٥٥)، ويتراوح معامل الذكاء لهم ما بين (٩٠-١١٠) ، ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً وذلك للتحقق من صدقه وثباته ، وبالتالي أصبح المقياس صالحًا للاستخدام بدرجة عالية من الثقة.

* أستاذ تربية القوام بقسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.
** مدرس علم نفس الطفل بقسم العلوم النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.
* باحثة ماجستير بقسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

الكلمات المفتاحية :

المهارات الحياتية – اضطراب طيف التوحد.

Psychometric properties of the life skills scale for kindergarten children with autism spectrum disorder

Prof. Dr/ Naglaa Ibrahim Mohammed Jabr. *
Dr. Wesam Ali El Sayed El Banna. **
Enas Ezz El-Din Mostafa El-Rayes. ***

Abstract:

The current research aims to prepare a scale to evaluate and measure the life skills of kindergarten children with autism spectrum disorder, and to verify its validity and reliability. To achieve this goal, the scale was prepared, which in its final form consists of (70) items distributed over (5) dimensions, as follows: Next (First Dimension: Self-Independence Skills (20) items, Second Dimension: Social Communicative Skills (20) items, Third Dimension: Emotional Skills (10) items, Fourth Dimension: Personal Safety Skills (10) items, Fifth Dimension Motor Skills: (10) items, and to verify the validity and reliability of the scale, the researcher applied the scale to a sample of (45) kindergarten children with autism spectrum disorder, whose chronological ages ranged between (4-6) years, with

*** Professor of Physical Education, Department of Basic Sciences, Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**
**** Lecturer of Child Psychology, Department of Psychological Sciences, Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**
***** Master's researcher in the Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**

an arithmetic mean of (5.4), and a deviation Standard (1.55), and their IQ ranges between (90-110). Then the data was processed statistically in order to verify its validity and stability, and thus the scale became valid for use with a high degree of confidence.

Keywords:
Life skills - Autism spectrum disorder.

المقدمة:

تعتبر التربية الخاصـــة ميدانًا فريدًا يتطلب فهمًا عميقًا للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصـة، واحتياجاتهم المتنوعة والمعقدة، ويعتبر القياس والتقييم أداة أســاســية وحيوية في هذا المجال، حيث يســهم في فهم أعمق لتلك الإحتياجات وتحديد الدعم الذي يحتاجه الأطفال، وتعكس التحديات التي يواجهها الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصـــة تعقيدات فردية متنوعة، تتراوح بين الصعوبات العقلية والجسدية إلى الإحتياجات التعليمية الخاصة. وهو ما يُمكن المختصـين في التربية الخاصـة من تطوير خطط وبرامج تربوية فعالة وملائمة، فالقياس والتقييم يعتبران جزءًا أســاســيًا من عملية تطوير البرامج التعليمية والتدريبية لذوي الإحتياجات الخاصــة، فمن خلال اســتخدام أدوات القياس المناسبة، يتم تحديد مستوى الأداء وتقييم التقدم في مجموعة متنوعة من المجالات والمهارات، مما يســاعد في تخطيط الدعم والتدخل بشــكل مســتهدف وفعّال.وعلى الرغم من أهمية القياس والتقييم، تظل هناك تحديات متعددة تواجه عملية التقييم في هذا المجال، من بين هذه التحديات التأكد من دقة الأدوات المستخدمة، وتوفير بيئات تقييمية ملائمة للطفل، وضـمان تضمين الجوانب الشخصية والإجتماعية والعاطفية في عملية التقييم.

ويعد اضطراب طيف التوحد من أكثر الموضوعات السيكولوجية التي حازت وما زالت تحوز على اهتمام العديد من الباحثين السيكولوجيين والأطباء النفسيين في أنحاء كثيرة من العالم؛ نظراً لما يسببه التوحد من آثار سلبية على الفرد وأيضاً على أسرته والمحيطين به، كما أنه يؤثر سلباً على جميع جوانب النمو، ولذلك يعد التوحد من أكثر الاعاقات خطورة والتي تؤدى إلى سلوكيات مضطربة يقوم بها المصابون به (نجلاء عبد الحكيم ، ٢٠٢١، ص٢٥)، واضطراب طيف التوحد هو مصطلح يستخدم لوصف مجموعة من حالات العجز في التواصل الاجتماعي التي تظهر في وقت مبكر والاهتمامات المحدودة والسلوكيات الحسية الحركية المتكررة المرتبطة بعامل وراثي قوي (Lord, Brugha, Charman, Cusack,Dumas, Frazier, & Veenstra-anderWeele,2020)

كما يعد اضطراب طيف التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية التطورية انتشاراً ، حيث يستخدم مصطلح الاضطراب النمائي العام أو المنتشر في الوقت الراهن للإشارة إلى تلك المشكلات النفسية الحادة التي يبدأ ظهورها خلال مرحلة المهد ، ويتضمن مثل هذا الاضطراب قصوراً حاداً في عدد من المتغيرات التي تميزه عن غيره من الاضطرابات الأخرى وهي: نمو الطفل المعرفي، نموه الاجتماعي، نموه الانفعالي، السلوك (شيماء أبو زيد، ٢٠٢٢، ص١١).

ويمثل اضطراب طيف التوحد - (Autism Spectrum Disorder ASD) تحديات فريدة تؤثر على تطور الأطفال في مرحلة الروضة، مما يجعل فهم المهارات الحياتية لهؤلاء الأطفال أمرًا بالغ الأهمية، حيث يُعتبر التفاعل الاجتماعي والانفعالي، جنبًا إلى جنبٍ مع مهارات الأمان الشخصي والمهارات الحركية، من أبرز المجالات التي تشكل تحديات بالغة الأهمية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في هذه المرحلة، وتظهر هذه التحديات

تـأثيرًا على تفـاعلاتهم مع الآخرين وقـدرتهم على التكيف مع الروتينـات والتغيرات، فالمهارات الحياتية في مرحلة رياض الأطفال تشكل للأطفال ذوي اضـــطراب طيف التوحد (ASD) جزءًا حيويًا في فهم تطورهم وتكاملهم في المجتمع، حيث يتعامل هؤلاء الأطفال مع تحديات فريدة تتعلق بالتواصـــل الاجتمـاعي والتفـاعـل والمرونـة العـاطفيـة والمهـارات الحركيـة، من خلال توضيح هذه المهارات، يمكن تحديد احتياجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتوجيه الجهود التربوية والتداخلية بشكل فعال.

وتأتي أهمية تشخيص وقياس المهارات الحياتية لهؤلاء الأطفال في إطار تقديم الدعم المبكر والتداخل الفعّال. فتشخيص وقياس هذه المهارات الحياتية يمثل مفتاحًا أساسيًا لتوفير العلاج والدعم المناسبين، فالتدخل المبكر يسـهم في تطوير خطط علاجية ملائمة تعمل على تعزيز تلك المهارات وتحســين جودة الحياة لهؤلاء الأطفال، كما يمكن لهذا التشـخيص المبكر أن يسـهم في وضـــع خطـة علاجيـة متكاملـة، مما يؤدي إلى تحســين الفرص للتطور الصـحيح والشـامل للطفل، هذا بالإضـافة إلى أن تحديد مسـتوى المهارات يمكن أن يُعني للمعلمين والأخصـــائيين إمكـانيـة تكييف البرامج التعليميـة وتقديم الدعم اللازم لتلبية احتياجات الطفل، وكذلك توجيه الأســر والمجتمع نحو فهم أفضل وتقديم الدعم اللازم لتلبية احتياجاتهم الفريدة .

علاوةً على ذلك، يُبرز الكشـف المبكر عن اضـطراب طيف التوحد أهمية توجيه الأســـرة وتوفير الموارد والدعم المناســـب، كما يمكن أن يكون هذا الكشف البادر عن المشكلات ذات أثر كبير على التطور الشخصي للأطفال وتجنب تفاقم التحديات الاجتماعية والتعليمية. مما يبرز أهمية فهم المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد، وضرورة تحديد وتقييم هذه المهارات لتوفير الدعم والتوجيه اللازمين، والذي يعزز تقدمهم وتكاملهم في بيئتهم التعليمية والاجتماعية.

وبتتبع الأطر السيكولوجية التي تناولت قياس المهارات الحياتية بالدراسة والبحث ، تبين أن هناك قلة في المقاييس العربية التي تناولت الخصـــائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد ، بل اعتمدت معظم الدراســـات العربية على مقاييس جاهزة مقننة ، ولذا كان هذا دافعاً للباحثة لإعداد مقياس لتقييم وقياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضـــة ذوي اضـــطراب طيف التوحد بصـــورة علمية دقيقة ، والتحقق من خصائص السيكومترية (صدقه– ثباته).

مشكلة البحث :

يعد اضـــطراب طيف التوحد من الفئات الخاصـــة التي تمثل لغزاً محيراً لكثيرٍ من علماء النفس والتربية والاجتماع ، وقد اهتمت العديد من الدراسات الحديثة بالطفل ذى اضـطراب طيف التوحد خاصـة في السـنوات الأخيرة ، مما لاشك فيه أن الزيادة المرتفعة لهذه الفئة من الأطفال كانت سبباً ضرورياً لعمل دراسات متخصصة وسريعة لمعرفة سبب هذه الزيادة، ومن ثم التعرف على أسـباب هذه الاضـطرابات وطرق علاجها وامكانية عمل برامج تربوية علاجية لمساعدة الآباء والمشرفين في تعديل سلوك أطفالهم ذوي اضطراب طيف التوحد (صمويل بشرى، ٢٠١٧، ص٤٦٢) .

كما يعد اضطراب طيف التوحد من أصعب وأشد اضطرابات النمو، لما له من تأثير ليس فقط على الطفل المصـاب به ، وإنما أيضـاً له تأثير على الأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه، ويظهر ذلك على الطفل في معظم جوانب النمو (النمو الاجتماعي، النمو الانفعالي، النمو الحركي)، مما يعيق عمليات النمو وتنمية القدرات والتواصل مع الآخرين ، والقصور في المهارات الحياتية بالنسـبة للأطفال في مرحلة الروضـة (أحمد حسـب النبي ونادية أبو دنيا، ٢٠١٩ ، ص٩٦).

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وجود ضعف في المهارات الاستقلالية الذاتية ، وقصور اجتماعي وانفعالى لديهم، بالإضافة إلى قصور مهاراتهم الحركية ، ومن خلال ملاحظة عينات استطلاعية من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، وعقد مقابلات مع عينات من أمهات ومعلمات هؤلاء الأطفال، وكانت الشكوى الأولى للعديد من الصعوبات التي يواجهها الطفل ذى اضطراب طيف التوحد هي تفضيل الطفل البقاء بمفرده، وعدم إبداءه رغبة في التواصل أو الاشتراك مع الآخرين أو اللعب مع أقرانه ، فيعزل نفسه في عالم خاص به.

فالأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد يعانون من مشكلات متنوعة تتمثل في عدم قدرة الطفل على القيام بمهارات الحياة اليومية ، وعدم القدرة على القيام بالعديد من الأنشطة والسلوكيات التي يتمكن أقرانه من الأطفال العاديين من أدائها، وعجزه عن حماية ذاته والاهتمام بها، وعدم القدرة الطبيعية على تناول الطعام ، وارتداء وخلع الملابس ، واستخدام المرحاض، وتقديره للمخاطر المحتملة التي من الممكن أن يواجهها في البيئة المحيطة (هبة عودة وفاروق الروسان، ٢٠٢٠، ص١٠).

ولذا تعتبر مشكلة المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من المشكلات الرئيسية، والتي على ضوئها يصنف التوحد ويميزه عن غيره من الاضطرابات، إذا ظهرت أعراضها دون سن الثالثة من العمر، ولأن المشكلات الحياتية تعتبر سلوكاً محورياً في حياة الطفل التوحدي، فقد استهدفتها الباحثة في بحثها الحالي .

كذلك أظهرت الكثير من الدراسات أن عجز المهارات الحياتية لدى هذه الفئة من الأطفال أدى إلى ظهور كثير من السلوكيات السلبية التي يصعب السيطرة عليها ، وتؤثر بشكلٍ عامٍ على تعلم الطفل وتحول دون تقدمه.

وقد أشـــار(Cruz-Torres,. Duffy,. Brady,. 2020,217) Bennett,. & Goldstein أن الأطفال ذوي اضـطراب التوحد في حاجة ماســة إلى تعلم المهارات الحياتية الاســتقلالية، وتنمية القدرات الخاصــة بالتكيف الناجح مع مختلف متطلبات الحياة اليومية، والتي تســاعدهم في تشـكيل مهارات أسـاسـية؛ لبناء أشـكال أخرى من المهارات اللاحقة كما في دراسـة كلٍ من سـلام جلال (٢٠٢٠)، وبيرم رحاب، بيرم يسـري (٢٠٢٢)، ورحمة الزهراني (٢٠٢٣).

كما لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على كثير من البحوث والدراسات الســابقة ، ندرة البحوث التي تناولت تقييم وتشــخيص مشــكلات المهارات الحياتية التي يعانيها أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد .

ومن هنـا جـاء هـدف البحـث الحـالي وهو التحقق من الخصـــائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد .

وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

١. إعداد مقياس لتقييم المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات.

٢. التأكد من الخصـائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضـــة ذوي اضـــطراب طيف التوحد في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات من حيث صدقه وثباته واستخراج معاييره.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. الكشف عن أبعاد المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد .

٢. تحديد مواطن القوة والضعف في مستوى المهارات الحياتية لدى الأطفال المراد تقييمهم.

٣. تقديم أداة قياس تصلح للتطبيق في البيئة المصرية ، تتحقق فيها الشروط العلمية لقياس المهارات الحياتية ومستواها ، والتي يمكن الوثوق بها من حيث ملائمتها من الناحية السيكومترية لطبيعة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ولطبيعة المجتمع المصري ، ويمكن استخدامها في الدراسات المستقبلية.

٤. مساعدة المتخصصين في اقتراح أساليب التعامل، وفي تصميم بعض البرامج التدريبية المناسبة للأطفال بناءاً على القياس الدقيق للمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد.

٥. قد تُسهم نتائج البحث في إلقاء الضوء على مفهوم المهارات الحياتية، وزيادة وعي الباحثين بأهميته وأبعاده، واستثارة اهتمامهم لإجراء مزيدٍ من الدراسات؛ للكشف عن جوانب أخرى له، مما يُسهم في فهم أعمق له.

مصطلحات البحث:

يتضمن البحث الحالي المصطلحات التالية:

-الخصائص السيكومترية :

تعرف الخصائص السيكومترية إجرائياً في البحث الحالي بأنها: الخصائص التي تقيم دقة وموثوقية المقياس أو الأداة المستخدمة في عملية القياس والتقييم في المجال النفسي أو التربوي في قياس السمات أو الظواهر

المعينة، مثل الموثوقية والصـــدق وتفاوت العناصـــر والقدرة على التغيير والتوافق الداخلي والفعالية القياســـية. وهذه الخصـــائص تعكس مقدار الثقة والموثوقية للمقياس، وقدرته على قياس الظواهر أو الســـمات التي يُقصـــد قياسها بشكل دقيق وموثوق .

- **اضطراب طيف التوحد:**

يعرف اضطراب طيف التوحد إجرائياً في البحث الحالي بأنه : اضطراب نمائي يصـــيب الطفل في ســـن مبكر يجعل من الصـــعب عليه التفاعل والتواصل مع المحيطين به؛ نتيجة لأسباب غير معروفة وربما تكون وراثية، كما تتعد الأعراض والمظاهر السـلوكية لهذا الاضـطراب وتختلف من طفل إلى آخر.

- **المهارات الحياتية :**

تعرف المهارات الحياتية إجرائياً في البحث الحالي بأنها: مجموعة من السلوكيات والمهارات الذاتية الشخصية والاجتماعية والانفعالية والحركية التي يؤديها الطفل ذى اضطراب طيف التوحد اكتسابها ، والتي تؤهله الى التعامل مع صـــعوبات البيئة المحيطة في كل المواقف الحياتية التي يمر بها بنجاح لتحقيق الرضـا النفسـي والعيش بطريقة أكثر اسـتقلالية . وتم تحديد الأبعاد التالية للمهارات الحياتية بالبحث الحالي:

البعد الأول: المهارات الإستقلالية الشخصية: وتشير إلى قدرة طفل الروضة ذي اضطراب طيف التوحد على أداء المهام اليومية وإدارة حياته الشخصية بشـــكل مســـتقل دون الحاجة إلى مســـاعدة كبيرة من الآخرين، بما في ذلك العناية الشخصية، وتناول الطعام، واستعمال المرحاض والتنقل.

البعد الثاني: المهارات الإجتماعية التواصـــلية : وتشـــير إلى قدرة طفل الروضـة ذي اضـطراب طيف التوحد على التواصـل والتفاعل الاجتماعي مع

الآخرين بطرق مختلفة، وتتضـــمن القدرة على اللعب مع الآخرين، وفهم الإشـــارات الاجتماعية، والتكيف مع التغيرات في الروتين، واســـتخدام اللغة الجسدية وغير اللفظية للتواصل.

البعد الثالث: المهارات الانفعالية : وتشـــير إلى قدرة طفل الروضـــة ذي اضـــطراب طيف التوحد على فهم وإدارة مشـــاعره وعواطفه بشـــكل فعّال وصحيح، وتشمل تعبيره عن المشاعر، وفهم مشاعر الآخرين، والقدرة على التحكم في ردود الفعل العاطفية، وحل المشكلات الناتجة عنها.

البعد الرابع: مهارات الأمان الشخصي : وتشير إلى قدرة طفل الروضة ذي اضطراب طيف التوحد على حماية نفسه والتفاعل مع العالم الخارجي بشكل آمن، وتشمل فهم الحدود الشخصية، والتعرف على المواقف الخطرة، وتطوير الإستجابات الضرورية، وتعلم الحماية الشخصية والتدريب على الإستجابة للطواريء.

البعد الخامس:المهارات الحركية : وتشـــير إلى قدرة طفل الروضـــة ذي اضـطراب طيف التوحد على اسـتخدام وتنسـيق الحركات الجسـدية بطريقة دقيقة وفعالة، وتشـمل الحركات الكبيرة للجسـم كالمشـي والقفز، ومهارات حركية دقيقة تتعلق بالحركات الصـغيرة والدقيقة مثل اسـتخدام القلم أو ربط الأربطة.

منهج البحث:

اتخذت الباحثة من المنهج الوصفي السيكومتري منهجًا للبحث .

حدود البحث:

١- الحدود البشرية: عينة من أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات بمحافظة بورسعيد.

٢- الحدود الموضـــوعية: تتمثل في متغير المهارات الحياتية، والمقياس المعد له المستخدم في جمع البيانات، وأساليب المعالجة الإحصائية.
٣- الحدود المكانية: محافظة بورسعيد
٤- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤م .

عينة البحث:

بلغ قوام عينة البحث (٤٥) طفلاً وطفلاً من أطفال الروضـــة ذوي اضـــطراب طيف التوحد بمحافظتى بورســـعيد والشـــرقية من مراكز مختلفة (المســـتقبل لتنمية قدرات الأطفال، جمعية التثقيف الفكري، رعاية لتنمية قدرات الأطفال، أكاديمية ريادة، الكيان للتأهيل التخاطبي وتنمية مهارات الطفل، مراكز رعاية للتربية الخاصـــة والتخاطب وتنمية المهارات) بمحافظة بورســعيد، تمتدُّ أعمارهم الزمنية ما بين (٤- ٦) ســنوات، منهم (٢٥ طفلاً، و ٢٠ طفلة)، بمتوسط عمري قدره (٥،٤) عام، وانحراف معياري (١،٥٥) ، واســـتخدمت هذه العينة بهدف جمع البيانات للتحقُّق من الخصـــائص السيكومتريَّة لمقياس المهارات الحياتية.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

شهدت الساحة العلمية منذ النصف الأول من القرن الماضي اكتشاف أحد أهم الإضـــطرابات النمائية التي أثارت جدلاً على كافة المســـتويات منذ اليوم الأول لاكتشـــافه وهو اضـــطراب طيف التوحد، حيث اعتبره البعض فصاماً والبعض الآخر اعتبره اضطراباً سلوكياً، وأخيراً تمت النظرة إليه على أنه اضطراب نمائي عام منتشر يؤثر سلباً على العديد من جوانب الطفل ما لم يشمل ذلك التأثير كل هذه الجوانب (محمود شكري، ٢٠٢٠، ص ٩).

وقد اســـتخدم الدليل التشـــخيصـــي الخامس للاضـــطرابات العقلية (DSM-5 2013) مسمى اضطرابات طيف التوحد (Autism spectrum

disorder (AD) كمصـــطلح موحد يتضـــمن التوحد النمطي، ومتلازمة اسبرجر، واضطراب ريت والاضطرابات النمائية غير المحددة، واضطراب التفكك الطفولي والتي كانت اضطرابات منفصلة، لكنها تشارك التوحد في عدد من الخصائص؛ أي تعجز عن الوفاء بكافة المحكات التشخيصية له، تم تجميعها في فئة واحدة هي اضـطرابات طيف التوحد، وذلك ليبرهن على وجود مجموعة أعراض متنوعة من أنماط العجز والتباين في شـــدة الأعراض (حسن سلامة وشعيب صالح ، ٢٠٢٠، ص٣٦٩).

وأشـــار قانون تعليم الأفراد المعاقين (IDEA) إليه باعتباره إعاقة في النمو تؤثر بشـــكلٍ كبيرٍ على التواصـــل اللفظي، وغير اللفظي، والتفاعل الاجتماعي، ويتضح بشكلٍ عامٍ قبل سن الثالثة؛ مما يؤثر سلبًا على الأداء التعليمي للطفل. الخصائص الأخرى المرتبطة غالبًا بالتوحد هي المشاركة في الأنشـــطة المتكررة ، والحركات النمطية، ومقاومة التغيير البيئي، أو التغيير في الروتين اليومي، والاســـتجابات غير العادية للتجارب الحسية (Lockhart, S, 2021, 7) .

ويظهر هذا الاضطراب منذ ولادة الطفل وحتى عمر ثماني ســـنوات، وتكون أعراضـه واضـحةً تمامًا في الثلاثين شـهرًا الأولى من عمر الطفل، والذي يبدأ في تطوير ســـلوكيات شـــاذة وأنماط متكررة والانطواء على الذات (بلال عودة، ٢٠٢٠، ص١٠).

وهو اضطراب نمائي ذو أساس عصبي جيني مرتبط بالمخ، يصاحبه عجزًا في التفاعل الاجتماعي، والتواصل، بالإضافة إلى اهتمامات وسلوكيات نمطية متكررة، ويعتبر مصـطلح طيف التوحد طبقًا لعدد من العلماء مظلة لثلاثة أنواع من الاضطراب، وهي:

١. اضطراب طيف التوحد الكلاسيكي.

٢. اضطراب عرض أسبرجر.

٣. الاضـــطراب النمائي الممتد غير محدد المعالم (عبد الرقيب البحيري، ومحمود إمام، ٢٠١٩، ص٢٣).

بينما يشير Aftab (2020,9) إلى اضطراب طيف التوحد بأنه مجموعة من الإضـطرابات العصـبية المتعلقة بالسـلوك الإجتماعي وقضـايا الإتصـال والقدرات المعرفية، ويواجه الأطفال ذوو هذا الإضطراب مشكلات في إظهار التفاعل مع الآخرين، كما أن لديهم اهتمام بمجموعة صـغيرة من الأنشـطة ويقدمون سـلوكاً محدداً في معظم الأوقات، ويمكن ملاحظة خصـائص هذا الإضـطراب بوضـوح عند الرضـع والأطفال حتى سن ثلاث سـنوات، وتتمثل أعراضـه في قصـور التواصـل البصـري مع الآخرين وعدم القدرة على التحكم في العواطف، وصـــعوبة فهم مشـــاعر الآخرين، وإبداء الاهتمام بمجموعة ضيقة من الأنشطة.

ويعرف عادل عبد الله (٢٠٢٢ ، ص ٣٠٧) الأطفال ذوي اضـــطراب طيف التوحد بأنهم أطفال لديهم اضطراب نمائي عصبي معقد يلحق بهم قبل الثالثة من عمره إذا كانت بدايته مبكرة، أو بعد الثالثة من العمر إذا كانت بدايتـه متأخرة على أن يمر بفترة نمو طبيعيـة حتى البدايـة المتأخرة، أو لا تنطبق عليه محكات إعاقة التوحد بشكلٍ كليٍ، ويلازم هذا الاضطراب الطفل طوال حياتـه، ويعكس عدم قدرتـه على التوحـد مع الكبـار أو الراشـــدين المحيطين بـه نتيجة إعاقة عملية التوحد من جانبه، مما يجعل اسـتجاباته السـلوكية قاصـرة وسـلبية في الغالب فتدفع به إلى التوقع حول ذاته، وتتأثر جوانب نموه سلبًا من جراء ذلك، كما يشـهد أداءًا وظيفيًا منخفضًـا على أثر وجود أوجه قصـــور عقلي واجتماعي ولغوي واضـــحة فضـــلاً عن تشـــتت الانتباه.

ويتضـح مما سبق أن اضـطراب طيف التوحد هو اضـطراب نمائي يظهر في سن مبكرة لدى الأطفال ويؤثر على قدرتهم على التفاعل والتواصل بشكل

طبيعي مع البيئة المحيطة. ويتميز هذا الاضطراب بصعوباتٍ في التفاعل الاجتماعي والاتصال اللفظي وغير اللفظي، وتعتبر أسباب ظهور اضطراب طيف التوحد غير معروفة تمامًا، ويُعتقد أنها قد تكون ناتجة عن عوامل وراثية بالإضافة إلى عوامل بيئية.

المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد:

تعد المهارات الحياتية ضرورة من ضروريات الحياة ، فحتى يتمكن الطفل من الحياة بما يعتيرها من مواقف وصعوبات وتحديات وتفاعلات مع الآخرين لابد من تمكنه من المهارات الحياتية لتيسر له الحياة ، وتعينه على التفكير بشكلٍ إيجابيٍ (هيام السطوحي، ٢٠٢٠ ، ص١٥٧) .

كما تعد المهارات الحياتية من أهم المهارات التي يحتاج لها الطفل ذو اضطراب طيف التوحد للتكيف مع البيئة المحيطة والتعامل مع المواقف الحياتية والتعليمية المختلفة بفاعلية واستقلالية (ريهام الغول، ٢٠١٨، ص٢٨٢).

فالمهارات الحياتية من المتطلبات التي يحتاجها الأطفال لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه ، مما يساعدهم على حل المشكلات اليومية ، والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة ، فهي مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد ، وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلى بناء شخصيته بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح لتحقيق الرضا النفسي والعيش بطريقة أكثر استقلالية (نور الدين السنباري، ٢٠١٥، ص١٢٧) .

واكتساب المهارات الحياتية يعد مطلباً للطفل بصفةٍ عامةٍ ، ومطلباً للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد بصفةٍ خاصةٍ، حيث أن القصور الاجتماعي والانفعالي والحركي، والسلوكيات الذاتية الاستقلالية أدعى للاهتمام بتدريب

الطفل منذ الصـــغر على تلك المهارات التي تســـاعده على رعاية الذات والاســـتقلال فيما يتعلق بمتطلبات حياته والتعايش في المجتمع والانخراط والمشاركة في كافة مجالات التفاعل الاجتماعي (سارة مصطفى، ٢٠١٨، ص ٢٢١).

خصائص المهارات الحياتية :

تتمثل خصائص المهارات الحياتية في (هدى الزيني، ٢٠٢٢، ص٣٦٣):

- المهارات الحياتية مصـطلح يتسـم بالحداثة في عالمنا العربي، جاء تلبية للمستجدات الحياتية، المجتمعية والتربوية، ومواكبة لعصر التطور الشمولي والثورة المعرفية التكنولوجية.
- المهارات الحياتية تتمايز في طبيعتها ومضـمونها من مجتمعٍ إلى آخر، وفقًا لما يسـعى المجتمع إلى تحقيقه من أهداف تربوية وتعليميةٍ، وتمثل مطلباً من مطالب التنمية البشرية في العصر الحالي.
- المهارات الحياتية تمثل القدرة على حل المشكلات ومواجهة التحديات التي تواجه الفرد، والرغبة في تعديل أسلوب حياة الأفراد والمجتمع.
- المهارات الحياتية هي مجموعة من المهارات اللازمة للتعامل الناجح مع البيئة سواء المحلية أو القومية بمعطياتها المختلفة، والتي تؤهل الفرد للتفاعل الناجح المثمر لصالحه ولصالح بيئته ومجتمعه معًا.
- المهارات الحياتية هي مهارات إدارة الحياة والتكيف مع الذات، والتعايش مع المتغيرات الحادثة مع متطلبات الحياة، كما تجعل الفرد قادرًا على تحمل المسؤوليات ومواجهة المشكلات ومقابلة التحديات التي يفرضها العصر وتحقق ثقته بنفسه والاتصال الفاعل مع الآخرين، بل والتفاعل الإيجابي مع الحياة.
- المهارات الحياتية هي مجموع المهارات التي تساعد المتعلمين وفق رغباتهم وحاجاتهم على القيام بأي عمل في الحياة اليومية، وتوفر لهم فرص التفاعل

والاتصال والتعايش مع متطلبات وتحديات المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه.

كما ذكرت أميرة الحربي (٢٠١٨) أن المهارات الحياتية تتميز بـ:

- التنوع والشـــمولية : حيث تشـــمل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب اشباع الطفل لإحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة.
- الإختلاف: حيث تختلف من مجتمعٍ لآخر تبعاً لطبيعته ودرجة تقدمه وتختلف أيضاً من فترة زمنية لأخرى.
- التفاعلية : فهي تعتمد على طبيعة التفاعل بين الطفل والبيئة، وبينه وبين أقرانه ودرجة تأثير كل منهما في الآخر.

تصنيف المهارات الحياتية :

هناك العديد من التصـــنيفات للمهارات الحياتية ، فهي تختلف من بيئةٍ لأخرى ، ومن ثقافةٍ لأخرى ، ومن مرحلةٍ عمريةٍ لأخرى وفقاً لخصـائصـها، فقد صنف Technical Assistance and Training System(2017) هذه المهارات إلي بُعدين أساسين:

١- **الرعاية الذاتية** : وتشـمل مهارات التغذية، وارتداء الملابس، واسـتخدام المرحاض والشرب بشكل مستقل.

٢- **المسؤولية الشخصية** : تعني قدرة الطفل على تحمل المسؤولية، وضع الألعاب، وبدء الأنشطة، وتجنب الأخطار الشائعة.

وبناءً على ما ســبق، ترى الباحثة أن المهارات الحياتية المناســبة لطفل الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد تتضمن المهارات الاستقلالية الذاتية – المهارات الاجتماعية التواصـــلية- المهارات الانفعالية – مهارات الأمان الشخصي- المهارات الحركية.

أهمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد:

إن الهدف الأسمى من تعليم الطفل ذي اضطراب طيف التوحد مختلف المهارات هو أن يقوم بالإعتماد على الذات ، فهي الهدف النهائي لكل البرامج التدريبية الخاصة بهذه الفئة من الأطفال، وتعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مختلف المهارات الحياتية من الأمور الصعبة لدى الكثير من المعلمين والأخصائيين، وربما يرجع ذلك إلى عدم تمكن هؤلاء من أنسب الطرق وأساليب التعليم القائمة على المباديء المستخلصة من نظريات التعلم ، وكذلك خصوصية هؤلاء الأطفال (أسماء عطية ، ٢٠٢٠، ص٧٠).

وتبرز أهمية المهارات الحياتية من أن التمكن من أدائها يشعر الطفل بالفخر والاعتزاز بالنفس، ذلك بأنه عندما يطلب منه أن يؤدي عملاً من الأعمال ويتقن ما طلب منه ، فإن هذا يشعر الآخرين بالثقة فيه ويعطيه المزيد من الثقة بالنفس، حيث تعتبر المهارات الحياتية كثيرة ومتعددة ، ويحتاج إليها الطفل في كل حياته سواء في الأسرة أو الروضة أو في العلاقات مع الآخرين، ومن ثم يمكن القول أن الطفل في حاجة إلى امتلاك مهارات يستطيع أن يمارسها في كافة مجالات الحياة معهم، وكذا حب الآخرين له وتقديرهم إياه (عبداللاه حماد، ٢٠٢١، ص٣٠٦).

كما أن تنمية المهارات الحياتية للأطفال تمكنهم من الرعاية الذاتية والتمكن وإمكانية الأستقلال، مما يساعد الطفل على الثقة بالنفس والنجاح في حياته (Childcare Extension Organization, 2019).

وذكر (Ozcan & Merdan ،2020,43) أن المهارات الحياتية ذات أهمية كبرى في الأمور الانفعالية التي تمكن الطفل من التفاعل مع الآخرين وإقامة علاقات طيبة معهم يسودها الحب والمودة، وتتنوع المهارات الحياتية في شتي مجالات الحياة، ومن ثم فإن امتلاك هذه المهارات هو السبيل للنجاح وتحقيق التكيف مع الآخرين، والنجاح في الحياة.

وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مثل دراسة كلاً من مي الورداني (٢٠٢٣) ، وحسين محمد (٢٠٢٣) ، ومرفت شاذلي (٢٠٢٢)، ومنى علي وحمدي فرغلي وعلي حسن (٢٠٢١) ، ودراسة سعيد العزاليد (٢٠١٨).

المشكلات الحياتية التي يعاني منها أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد :

يرى كلٌ من (Round Baker & Rayner (2017 أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يواجهون صعوبات في التعبير عن عواطفهم ومشاعرهم وحالاتهم العاطفية للآخرين، كما يواجهون صعوبات في التواصل اللفظي. وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى العديد من المشكلات الاجتماعية والعاطفية بل قد يؤثر في بعض الأحيان على الصحة العقلية.

كما يشير كلٌ من Takayanagi, Kawasaki, (2021) Shinomiya, Hiroshi ,Okada, Ino & Niwa أنهم يعانون من انخفاض في المهارات المعرفية ولديهم تأخر لغوي واضح، كذلك لديهم مشكلات تتعلق بالتنظيم الإدراكي، ومشاكل التناسق البصري والمرونة المعرفية ومهارات الانتباه، وصعوبات التفكير المنطقي، وصعوبات في القراءة.

ووفقًا لما ذُكِرَ في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية في نسخته الخامسة (DSM-5) حول المشكلات الاجتماعية التي تظهر بصورة كبيرة لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد والتي تتمثل في (Morgan،2019) :

- العجز في الرد على التفاعلات الاجتماعية كإلقاء التحية أو الوداع.

-ضعف في البدء بتكوين محادثة أو الحفاظ على مسار أو نمط المحادثة.
- مشـــكلات في مهارات الاتصـــال اللفظي وغير اللفظي وعدم القدرة على الدمج بينهما.
-ضعف التواصل البصري مع الأشخاص أثناء التفاعلات الاجتماعية.
-ضعف في لغة الجسد وصعوبة فهم التواصل الإيمائي.
-عدم القدرة على استخدام تعبيرات الوجه و تعديلها بما يتناسب مع الموقف الاجتماعي.
-عدم القدرة على تكوين الصداقات أو عدم الاهتمام التام بالأقران.

إجراءات إعداد المقياس:

نظراً لأن البحث الحالي يســعى إلى قياس وتقييم المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد من (٤-٦) سنوات؛ فقد قامت الباحثة ببناء مقياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضــة ذوي اضــطراب طيف التوحد، واستُخدِمَ المقياس كأداة لقياس وتقييم مستوى المهارات الحياتية لدى الطفل ذوي اضــطراب طيف التوحد، ويحتوي مقياس المهارات الحياتية على مجموعــة مــن المؤشرات السلوكية التــي تعبــر عن امتلاك الطفـــل للمهارات الحياتية ، **وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك على النحو التالي:**

(١) مبررات تصميم مقياس المهارات الحياتية :

من الأسـباب التي دعت إلى تصـميم مقياس المهارات الحياتية قلة وجود المقاييس المســتخدمة لقياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضـــة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات ، وذلك في حدود علم الباحثة ، لذا لجأت الباحثة إلى تصميم مقياس خاص بها .

(٢) إجراءات إعداد وتصميم مقياس المهارات الحياتية:

تتكون عملية إعداد وتصميم مقياس المهارات الحياتية المصمم من خمس خطوات، كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها حتى تترابط جميع الخطوات، ويصبح العمل متكاملاً وفي صورته النهائية .

- **الخطوة الأولى: الإطلاع على المقياس المشابهه:**

اطلعت الباحثة على ما أُتيحَ لها من إطار نظري ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والنظريات المتعلقة بمتغيرات البحث ، والمقاييس والاختبارات التي تناولت المهارات الحياتية؛ وذلك من أجل التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة في قياس المهارات الحياتية كمهارات التكيف والتعايش مع مواقف الحياة المختلفة وأداءات سلوكية ، وكذلك الإستفادة من المقاييس العامة في صياغة أبعاد ومفردات مقياس المهارات الحياتية الحالي وذلك وفقاً للخطوات التالية:

أ.الإطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت المهارات الحياتية لدى الأطفال بصفةٍ عامةٍ، وطفل الروضة ذوي الاحتياجات الخاصة بصفةٍ خاصةٍ مثل دراسة كلٍ من: منى علي (٢٠٢١)، وحسن سلامة وشعيب صالح (٢٠٢٠)، أسماء عطية (٢٠٢٠) ، هيام السطوحي (٢٠٢٠) .

ب. الإطلاع على الإختبارات والمقاييسالتي صممت لقياس المهارات الحياتية لدى الأطفال بصفة عامة وطفل الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة مثل :-

- مقياس المهارات الحياتية والأكاديمية (إعداد/ أحمد حسب النبي ونادية أبو دنيا، ٢٠١٩) .
- مقياس تنمية المهارات الحياتية للأطفال (إعداد/ أسماء عطية ، ٢٠٢٠).

- مقياس المهارات الحياتية لدى الأطفال التوحديين (إعداد/ أشرف المفتي ، ٢٠١٨) .
- مقياس المهارات الحياتية للأطفال الذاتويين (إعداد/ فيوليت إبراهيم وومحمود حسين وودينا صالح ، ٢٠١٥) .

- **الخطوة الثانية: أسس التصميم:**

راعت الباحثة طبيعة عينة البحث وما تواجهه من صـــعوبات ، وحاولت أن يكون المقياس بســـيطًا في محتواه ويعبر عن الإمكانيات الحقيقية لهذه الفئة . كما أنها راعت أن يكون عدد الأبعاد مناســـبًا وطول المقياس ودقة مفرداته بما يناســـب المرحلة العمرية ، فســـعت الباحثة في صـــياغة أبعاد ومفردات المقياس أن تكون واضـــحة وســـهلة ولا تحمل أكثر من معنى، وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تكون الإستجابة مفيدة وقصيرة.

- **الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد ومفردات المقياس:**

بعد اطلاع الباحثة على بعض المقاييس السابقة والأطر النظرية ، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصـــياغة مفرداته، وذلك وفقاً للمهارات الحياتية، وقامت الباحثة ببناء الصـــورة المبدئية لمقياس المهارات الحياتية على النحو التالي:

(أ) الهدف من المقياس:

صُمِمَ هذا المقياس كوسيلة لتقييم وقياس مستوى المهارات الحياتية لدى أطفال الروضـــة ذوي اضـــطراب طيف التوحد في المرحلة العمرية من (٤-٦) سـنوات ، وتحديد مواطن الضـعف والقوة لديهم؛ لمسـاعدتهم على التكيف الناجح في مواقف الحياة اليومية المختلفة ، وتضـمن المقياس خمس مهارات هي (المهارات الاسـتقلالية الذاتية- المهارات الإجتماعية التواصـلية - المهارات الانفعالية- مهارات الأمان الشخصي- المهارات الحركية) .

(ب) وصف المقياس:

يتكون المقياس من مجموعة من المؤشرات السلوكية الخاصة بممارسة طفل الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات لبعض المهارات الحياتية اليومية المختلفة .

وتضمن المقياس (٥) أبعاد تقيس مستوى المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات، ويبلغ عدد المفردات الكلية للمقياس (٧٠) مفردة موزعة على خمسة أبعاد كما يلي:

جدول (١) يوضح أبعاد تقيس مستوى المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد

الأبعاد	التعريف الاجرائى	المفردات
البعد الأول المهارات الاستقلالية الذاتية	تشير إلى قدرة طفل الروضة ذو اضطراب طيف التوحد على أداء المهام اليومية وإدارة حياته الشخصية بشكل مستقل دون الحاجة إلى مساعدة كبيرة من الآخرين، بما في ذلك العناية الشخصية، وتناول الطعام، واستعمال المرحاض والتنقل.	١-٢٠ (٢٠ مفردة)
البعد الثاني المهارات الاجتماعية التواصلية	تشير إلى قدرة طفل الروضة ذو اضطراب طيف التوحد على التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين بطرق مختلفة، وتتضمن القدرة على اللعب مع الآخرين، وفهم الإشارات الاجتماعية، والتكيف مع التغيرات في الروتين، واستخدام اللغة الجسدية وغير اللفظية للتواصل.	٢١-٤٠ (٢٠) مفردة
البعد الثالث المهارات الانفعالية	تشير الى قدرة طفل الروضة ذو اضطراب طيف التوحد على فهم وإدارة مشاعره وعواطفه بشكل فعّال وصحيح، وتشمل تعبيره عن المشاعر، وفهم مشاعر الآخرين، والقدرة على التحكم في ردود الفعل العاطفية، وحل المشكلات الناتجة عنها.	٤١-٥٠ (١٠) مفردات
البعد الرابع مهارات الأمان الشخصي	تشير الى قدرة طفل الروضة ذو اضطراب طيف التوحد على حماية نفسه والتفاعل مع العالم الخارجي بشكل آمن، وتشمل فهم الحدود الشخصية، والتعرف على المواقف الخطرة، وتطوير الاستجابات الضرورية، وتعلم الحماية الشخصية والتدريب على الاستجابة للطوارئ.	٥١-٦٠ (١٠) مفردات

الأبعاد	التعريف الاجرائى	المفردات
البعد الخامس المهارات الحركية	تشير الى قدرة طفل الروضة ذو اضطراب طيف التوحد على استخدام وتنسيق الحركات الجسدية بطريقة دقيقة وفعالة، وتشمل الحركات الكبيرة للجسم كالمشي والقفز، ومهارات حركية دقيقة تتعلق بالحركات الصغيرة والدقيقة مثل استخدام القلم أو ربط الأربطة.	٦١-٧٠ (١٠) مفردات
مجموع مفردات المقياس		٧٠ مفردة

- **الخطوة الرابعة : تعليمات وطريقة تصحيح المقياس:**

أولاً: تعليمات المقياس:

تتضمن التعليمات العامة للمقياس ما يلي:

- تقوم بتطبيق المقياس المعلمة حيث تقوم بقراءة العبارات جيداً، ثم بتقدير سلوك طفل الروضة ذو اضطراب طيف التوحد على كل عبارة من عبارات المقياس على مقياس تقدير مكونًا من خمس نقاط كالتالي:
- اذا كانت العبارة تعبر عن عدم ممارسة الطفل للسلوك مطلقاً توضع علامة (✓) أسفل كلمة "لا يحدث مطلقاً " في المربع الخاص بها .
- اذا كانت العبارة تعبر عن ممارسة الطفل للسلوك نادراً توضع علامة (✓) أسفل كلمة "يحدث نادراً" في المربع الخاص بها .
- اذا كانت العبارة تعبر عن ممارسة الطفل للسلوك أحياناً توضع علامة (✓) أسفل كلمة "يحدث أحياناً " في المربع الخاص بها .
- اذا كانت العبارة تعبر عن ممارسة الطفل للسلوك كثيراً توضع علامة (✓) أسفل كلمة "يحدث كثيراً " في المربع الخاص بها .
- اذا كانت العبارة تعبر عن ممارسة الطفل للسلوك دائماً توضع علامة (✓) أسفل كلمة "يحدث دائماً " في المربع الخاص بها .

ثانياً : تصحيح المقياس:

بعد التأكد من اكتمال الإجابة على كل مفردات المقياس ، يتم التقدير وفقاً لمقياس التقدير التالي :

جدول (٢) يوضح تصحيح المقياس

لا يحدث مطلقاً	الدرجة (١)
يحدث نادراً	الدرجة (٢)
أحياناً	الدرجة (٣)
يحدث كثيراً	الدرجة (٤)
يحدث دائماً	الدرجة (٥)

- تبلغ الدرجة الكلية للمقياس (٣٥٠) درجة .
- يتم حساب مجموع الدرجات الخاصة بكل بعد بالنسبة لجميع الأبعاد، ومن ثم حساب المجموع الكلي للدرجات بكل طفل عن طريق جمع الدرجات الكلية الخاصة بكل بُعد، ويتم رصد درجة كلية واحدة للطفل تتروح من (٧٠ – ٣٥٠).
- يتم حساب مجموع درجات الطفل في كل بُعد من الأبعاد الفرعية والتي تمثل المهارات الحياتية المختلفة وفق العبارات الخاصة بكل منها.
- الدرجة المرتفعة تشير إلى اكتساب الطفل للمهارات الحياتية المقاسة لدى الطفل ذي اضطراب طيف التوحد.
- الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض مستوى المهارات الحياتية المقاسة لدى الطفل ذي اضطراب طيف التوحد.

الخطوة الخامسة : الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد :

بعد الانتهاء من الخطوات التي تم اتباعها في الإعداد والتخطيط لمحتوى مقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد ،

قامت الباحثة بحساب صدق وثبات المقياس للتأكد من صلاحيته لقياس المهارات الحياتية، وذلك من خلال التطبيق على عينة تكونت من (٤٥) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد من خارج عينة البحث الأساسية .

أولاً: صدق المقياس Validity:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باستخدام الطرق التالية:

(١) صدق المحتوى:

يتناول صدق المحتوى دراسة مفردات المقياس ومحتوياته ، والمقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، ولذلك تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ، والتي تضمنت بعض أساتذة علم النفس والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة بورسعيد ، وكلية علوم ذوي الاعاقة والتأهيل بجامعة الزقازيق، والذين بلغ عددهم (١٠) محكمين؛ وذلك للتأكد من صلاحية المقياس كأداة لقياس مستوى نمو المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد من (٤-٦) سنوات، وكذلك للتأكد من وضوح وصياغة أبعاد ومفردات المقياس، ومدى مناسبتها للهدف الذي أعدت من أجله . وبحساب النسبة المئوية لاتفاق المحكميين تم الإبقاء على المفردات التي أقر السادة المحكمون صلاحيتها لحصولها على نسبة اتفاق بلغت أكثر من (٨٥%) ، وقد تمثلت أوجه اتفاق السادة المحكمين بعد الفحص لمحتويات المقياس فيما يلي:

- ملائمة أبعاد المقياس الخمسة ومفرداته لقياس مستوى نمو المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد .
- ملائمة أبعاد المقياس ومفرداته الفرعية لخصائص وطبيعة أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد ووضوح تعليمات المقياس .

(٢) التجانس الداخلي كمؤشر للصدق:

قامت الباحثة بحســـاب التجانس الداخلي لمقياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك بتطبيقه على (٤٥) طفلاً وطفلة من خارج عينة البحث الأساسية، حيث تم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حســـاب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، ويتضـح ذلك في الجداول التالية :

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد (ن= ٤٥)

مقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد							
البعد الأول المهارات الاستقلالية الذاتية				البعد الثاني المهارات الاجتماعية التواصلية			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
(1)	**0.857	(11)	**0.740	(1)	**0.758	(11)	**0.708
(2)	**0.862	(12)	**0.631	(2)	**0.659	(12)	**0.901
(3)	**0.679	(13)	**0.542	(3)	**0.767	(13)	**0.691
(4)	**0.767	(14)	**0.668	(4)	**0.890	(14)	**0.826
(5)	**0.880	(15)	**0.751	(5)	**0.769	(15)	**0.733
(6)	**0.651	(16)	**0.822	(6)	**0.850	(16)	**0.811
(7)	**0.889	(17)	**0.534	(7)	**0.741	(17)	**0.639
(8)	**0.638	(18)	**0.685	(8)	**0.652	(18)	**0.765
(9)	**0.790	(19)	**0.872	(9)	**0.806	(19)	**0.660
(10)	**0.815	(20)	**0.690	(10)	**0.843	(20)	**0.835

البعد الثالث المهارات الانفعالية		البعد الرابع مهارات الأمان الشخصي		البعد الخامس المهارات الحركية		
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	
(1)	**0.762	(1)	**0.866	(1)	**0.851	
(2)	**0.803	(2)	**0.768	(2)	**0.783	
(3)	**0.733	(3)	**0.660	(3)	**0.850	
(4)	**0.811	(4)	**0.853	(4)	**0.820	
(5)	**0.756	(5)	**0.895	(5)	**0.756	
(6)	**0.849	(6)	**0.879	(6)	**0.876	
(7)	**0.652	(7)	**0.743	(7)	**0.768	
(8)	**0.760	(8)	**0.585	(8)	**0.560	
(9)	**0.840	(9)	**0.773	(9)	**0.689	
(10)	**0.566	(10)	**0.793	(10)	**0.813	

يتضــح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (٠,٥٣٤**- ٠,٩٠١**)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصــائياً ، مما يشــير إلى صــدق التجانس الداخلي لمقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضــة ذوي اضـطراب طيف التوحد من (٤-٦) سنوات .

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه لمقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد (ن=٤٥)

مقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد							
البعد الأول المهارات الاستقلالية الذاتية				البعد الثاني المهارات الاجتماعية التواصلية			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
(1)	**0.857	(11)	**0.740	(1)	**0.758	(11)	**0.708
(2)	**0.862	(12)	**0.631	(2)	**0.659	(12)	**0.901
(3)	**0.679	(13)	**0.542	(3)	**0.767	(13)	**0.691
(4)	**0.767	(14)	**0.668	(4)	**0.890	(14)	**0.826
(5)	**0.880	(15)	**0.751	(5)	**0.769	(15)	**0.733
(6)	**0.651	(16)	**0.822	(6)	**0.850	(16)	**0.811
(7)	**0.889	(17)	**0.534	(7)	**0.741	(17)	**0.639
(8)	**0.638	(18)	**0.685	(8)	**0.652	(18)	**0.765
(9)	**0.790	(19)	**0.872	(9)	**0.806	(19)	**0.660
(10)	**0.815	(20)	**0.690	(10)	**0.843	(20)	**0.835
البعد الثالث المهارات الانفعالية		البعد الرابع مهارات الأمان الشخصي		البعد الخامس المهارات الحركية			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط		
(1)	**0.762	(1)	**0.866	(1)	**0.851		
(2)	**0.803	(2)	**0.768	(2)	**0.783		
(3)	**0.733	(3)	**0.660	(3)	**0.850		
(4)	**0.811	(4)	**0.853	(4)	**0.820		
(5)	**0.756	(5)	**0.895	(5)	**0.756		
(6)	**0.849	(6)	**0.879	(6)	**0.876		
(7)	**0.652	(7)	**0.743	(7)	**0.768		
(8)	**0.760	(8)	**0.585	(8)	**0.560		
(9)	**0.840	(9)	**0.773	(9)	**0.689		
(10)	**0.566	(10)	**0.793	(10)	**0.813		

ويتضح من الجدول السابق (٤) أن قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه قد تراوحت ما بين (٠,٥١٦**- ٠,٩٠١**) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً، مما يشير إلى صدق التجانس الداخلي لمقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد من (٤-٦) سنوات.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد (ن= ٤٥)

م	الأبعاد	معامل الإرتباط
1	البعد الأول: المهارات الإستقلالية الذاتية	0.90**
2	البعد الثاني: المهارات الإجتماعية التواصلية	0.88**
3	البعد الثالث: المهارات الإنفعالية	0.86**
4	البعد الرابع: مهارات الأمان الشخصي	0.93**
5	البعد الخامس: المهارات الحركية	0.88**

ويتضح من الجدول أعلاه (٥) أن قيم معاملات الإرتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (٠,٨٦**- ٠,٩٠**) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً، مما يشير إلى صدق التجانس الداخلي لمقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد من (٤-٦) سنوات .

ثانياً: ثبات المقياس Reliability :

قامت الباحثة معدة المقياس بالتحقق من ثبات مقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد من (٤-٦) سنوات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ "Cronbachs Alpha ، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية:

(١).معامل ألفا (كرونباخ):

لحســـاب ثبات المقياس قامت الباحثة باســـتخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٥) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، والجدول التالي (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

معاملات ألفا لأبعاد مقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد من(٤-٦) سنوات (ن= ٤٥)

أبعاد مقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد	عدد المفردات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
البعد الأول: المهارات الاستقلالية الذاتية	٢٠	٠,٨٨٦**
البعد الثاني: المهارات الاجتماعية التواصلية	٢٠	٠,٧٤٣**
البعد الثالث: المهارات الانفعالية	١٠	٠,٧١٨**
البعد الرابع: مهارات الأمان الشخصي	١٠	٠,٨٤٤**
البعد الخامس: المهارات الحركية	١٠	٠,٧٩٨**
المقياس ككل	٧٠	٠,٩٠١**

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لأبعاد مقياس المهارات الإجتماعية لأطفال الروضـــة ذوي اضـــطراب طيف التوحد من (٤-٦) ســـنوات تراوحت ما بين (٠,٧١٨** -٠,٨٨٦**)، كما بلغ معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للمقياس ككل (٠,٩٠١**)، وهي جميعها معاملات ارتباط مرتفعة أكبر من (٠,٧)، مما يشـــير إلى أن مقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد من (٤-٦) سنوات على درجة كبيرة من الثبات.

(٢). التجزئة النصفية Split half method:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وهي إحدى طرائق حساب الثبات، حيث تم تقسيم مفرادات المقياس إلى نصفين

متســـاويين مفردات فردية ومفردات زوجية، وقد اســـتخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصـــفية نظراً لأنها تعطي أعلى معامل للثبات، وذلك نظراً لقلة العوامل التي تؤثر في قيمة معامل الثبات على نحو ســـلبي، أي نظراً لقلة العوامل التي تزيد من التباين الخطأ في درجات الأفراد على المقياس ، فقامت الباحثة بحساب التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان براون Spearman- brown coefficient فكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧)

معاملات الثبات لمقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد باستخدام باستخدام معامل سبيرمان براون ومعادلة سبيرمان التصحيحية (ن= 45)

أبعاد مقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
	معامل الثبات بمعادلة سبيرمان التصحيحية	معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس
البعد الأول: المهارات الاستقلالية الذاتية	٠,٨٣٧**	٠,٨٨٩**
البعد الثاني: المهارات الاجتماعية التواصلية	٠,٧٣١**	٠,٨٦٨**
البعد الثالث: المهارات الانفعالية	٠,٨٠٧**	٠,٨٦٠**
البعد الرابع: مهارات الأمان الشخصي	٠,٨٩٩**	٠,٩٠٦**
البعد الخامس: المهارات الحركية	٠,٨٢٢**	٠,٨٥٣**
المقياس ككل	٠,٩٣٠**	٠,٩٤٤**

يتضح من جدول رقم (٧) أن مقياس المهارات الحياتية يتمتع بدرجة عالية من الصدق ولذلك يمكن الثقة بنتائجه، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٩٣٠**) بينما تراوحت معاملات الثبات على الأبعاد الفرعية للمقياس بطريقة التجزئة النصفية وباستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية ما بين(٠,٧٣١**-٠,٨٩٩**) مما يشير إلى ارتفاع درجة ثبات المقياس ، وهذا يعني أن المقياس يتسم بالثبات ، فالمقياس الحالي يقيس ما يدعى قياسه، ولذا فقد استخدمت الباحثة المقياس الحالي في قياس المهارات الحياتية

(المهارات الاستقلالية الذاتية– المهارات الاجتماعية التواصلية – المهارات الانفعالية– مهارات الأمان الشخصي– المهارات الحركية) لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد من(٤–٦) سنوات موضع البحث الحالي.

(٣).إعادة التطبيق Split half method:

تم تطبيق مقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد من (٤–٦) سنوات على عينة استطلاعية قدرها (٤٥) طفلاً وطفلة من خارج عينة البحث الأساسية التجريبية، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق كما هو موضح بالجدول التالي :–

جدول (٨)

معاملات الثبات لمقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد من (٤–٦) سنوات بإستخدام طريقة اعادة التطبيق (ن= ٤٥)

أبعاد مقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد	عدد المفردات	معامل الثبات (اعادة التطبيق)
البعد الأول: المهارات الإستقلالية الذاتية	20	0.899**
البعد الثاني: المهارات الاجتماعية التواصلية	20	0.878**
البعد الثالث: المهارات الانفعالية	10	0.814**
البعد الرابع: مهارات الأمان الشخصي	10	0.794**
البعد الخامس: المهارات الحركية	10	0.834**
المقياس ككل	70	0.890**

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات باستخدام إعادة التطبيق لمقياس المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد تراوحت ما بين (٠,٧٩٤** –٠,٨٩٩ **) وهي جميعها قيم أكبر من (٠,٧)، مما يشير الى أن مقياس المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد على درجة كبيرة من الثبات.

ومن إجمالي الإجراءات السابقة يتضح أن جميع مفردات وأبعاد مقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات كانت صادقة وثابتة ، وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٧٠) مفردة موزعة على النحو التالي:

- البعد الأول (المهارات الإستقلالية الذاتية) : ويقيسه (٢٠) مفردة.
- البعد الثاني (المهارات الإجتماعية التواصلية) : ويقيسه (٢٠) مفردة.
- البعد الثالث (المهارات الإنفعالية) : ويقيسه (١٠) مفردات.
- البعد الرابع (مهارات الأمان الشخصي) : ويقيسه (١٠) مفردات.
- البعد الخامس (المهارات الحركية) : ويقيسه (١٠) مفردات.

وأن هذه الصورة النهائية للمقياس صالحة للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

أحمد إمام حسب النبي، ونادية عبده عواض أبو دنيا (٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية والأكاديمية لدى أطفال اضطراب التوحد .*المجلة العربية للتربية النوعية*، ع٨.

أسماء محمود محمد محمود عطية (٢٠٢٠). استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية وأثره في تنمية المهارات الحياتية للأطفال التوحديين .*تكنولوجيا التربية* ، دراسات وبحوث، (٤٤).

أميرة بنت جزاء بن شديد الحربي، وخالد بن إبراهيم بن علي التركى (٢٠١٨). فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية بمقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة الرس .*المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (٢).

بلال أحمد عودة (٢٠٢٠). *اضـــطراب طيف التوحد (مقدمة تطبيقية)* . عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

بيرم أمينة رحاب، وبيرم يســري (٢٠٢٢). المشــكلات الســلوكية الأكثر شــيوعاً لدى الأطفال المصــابين بالتوحد من وجهة نظر أوليائهم . دراســة ميدانية بعيادة الريان الأرطغونية والنفســية – المســيلة. *كلية العلوم الانسانية والاجتماعية* . جامعة محمد بو ضياف المسيلة، ١٦ (٢).

حسن علي حسن سلامة، ومحمود جابر محمودعبد الغنى ، وشعيب جمال محمد صــالح (٢٠٢٠). برنامج مقترح باســتخدام النمذجة بالفيديو لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال التوحديين، *مجلة شـباب الباحثين في العلوم التربوية*، (٤) .

حســين أحمد عبدالفتاح حمد (٢٠٢٣). المهارات الحياتية من منظور نظرية العقل لدى الأطفال ذوي اضــطراب طيف التوحد .*مجلة العلوم التربوية*، مج١٠(٢).

رحمة عطية بن علي الزهراني . (٢٠٢٣). تصــور مقترح لتطوير قســم التغذية الخاص بالطلبة من ذوي اضــطراب طيف التوحد .*المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (٢٦).

ريهام محمد أحمد محمد الغول (٢٠١٨). نمطا التلميحات البصرية (صور متحركة – رســوم متحركة) ببيئات الألعاب الإلكترونية وأثرهما في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال التوحد .*تكنولوجيا التعليم*، مج٢٨(٣).

ســارة أحمد مصــطفى (٢٠١٨). تعليم الأقران كمدخل لتنمية بعض المهارات الحياتية الأكاديمية للآطفال المعاقين فكريا .*مجلة كلية التربية*، مج١٥(٨٣).

سعيد كمال عبدالحميد العزاليد (٢٠١٨). فعالية التدريب على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقة بالنفس لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب التوحد .*مجلة العلوم النفسية والتربوية*، مج٤ (٤).

شـــيماء أحمد مالكى أبو زيد (٢٠٢٢). فاعلية برنامج اثرائى قائم على نظرية العقل في تنمية التنظيم الانفعالي لدى عينة من الأطفال التوحديين . *(رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية التربية. جامعة الأسكندرية.

صـــمويل تامر بشـــرى خليل (٢٠١٧). الصـــورة الحســـية للأطفال ذوي اضـــطراب طيف التوحد والأطفال العاديين .*مجلة كلية التربية*، مج٣٣(٣).

عادل محمد عبدالله (٢٠٢٢). *اضطراب طيف التوحد رؤية نقدية ونموذج تصنيفي جديد* . الأسكندرية : مؤسسة حورس الدولية.

عبد الرقيب أحمد البحيري، ومحمود محمد امام (٢٠١٩). *اضطراب طيف التوحد الدليل التطبيقي للتشـخيص والتدخل العلاجى*. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

عبداللاه محمود عبدالله حماد (٢٠٢١). المهارات الحياتية وعلاقتها بالصـــمود النفســـي للأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم .*العلوم التربوية*، مج٢٩(٣).

محمود حمدى شـــكري (٢٠٢٠). اضـــطراب طيف التوحد: *مشـــكلات المعالجة الحسية ومشكلات تناول الطعام*. القاهرة: دار نبتة للنشر.

مرفت سيد مدني شاذلى (٢٠٢٢). فاعلية برنامج باستخدام جداول النشاط المصورة لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .*مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (٢١).

منى محمد سيد على،حمدي محمد مرسي فرغلي، وعلي صلاح عبدالمحسن حسن (٢٠٢١). برنامج قائم على أسلوب تحليل السلوك التطبيقي ABA في تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال التوحد .*دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*، مج٤(٢).

مي محمد الورداني، وإيهاب عبد العزيز الببلاوى. (٢٠٢٣). فعالية برنامج قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد . *(رسالة ماجستير غير منشورة)*. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة .

نجلاء طلعت ابراهيم عبد الحكيم (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على مهام نظرية التماسك المركزى لتحسين الدلالة اللفظية لدى الأطفال ذوي الأداء الوظيفي المرتفع من اضطراب طيف التوحد . *(رسالة ماجستير غير منشورة)*.كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة . جامعة بنى سويف.

نور الدين طه يوسف السنبارى(٢٠١٥). المهارات الحياتية وعلاقتها باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى طفل الروضة .*العلوم التربوية*، مج٢٣(٣).

هبة صالح حسين عودة ، وفاروق فارع قفطان الروسان (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى إجراءات التحليل السلوكي التطبيقي في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في دولة الإمارات العربية المتحدة .*مجلة رماح للبحوث والدراسات*، (٦٢).

هدى مصطفى عبدالهادي الزينى (٢٠٢٢). المهارات الحياتية المطلوبة لطفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .*مجلة تطوير الأداء الجامعي*، مج١٨(٢).

هيام ياقوت الســـطوحى (٢٠٢٠). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة بشراكة الوالدين .*مجلة الطفولة والتربية*، مج١٢(٤٣).

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Aftab, A. (2020). Analysis of Gut Microbiome Interactions in Autism Spectrum Disorder (ASD), *Master Thesis*, Faculty of Health and Life Sciences, 1-124.

American Psychiatric Association (2017). *Diagnostic and statistical Manual Of mental disorders*, (4th Ed), text revision (DSM-IV-TR), Washington, DC.

Childcare Extension Organization. (2019). *Ways to Encourage Self-Help Skills in Children*. Retrieved July http:2, 2023. From//articles.extension.org/pages/26436/ways-to encourage- self- help- skills-in- children.

Cruz-Torres, E., Duffy, M. L., Brady, M.P., Bennett, K. D& Goldstein, P. (2020).Promoting daily living skills for adolescents with autism spectrum disorder via parent delivery of video prompting. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 50(1), 212-223.

Lockhart, S. (2021). The Training Needs of Paraprofessionals Servicing Students with Autism Spectrum Disorder in Self- Contained Applied Behavior Analysis Classrooms *(Doctoral dissertation,* Saint Peter's University.

Lord, C., Brugha, T. S., Charman, T., Cusack, J., Dumas, G., Frazier, T., & Veenstra-VanderWeele, J. (2020). Autism spectrum disorder. Nature 6(1), 1-23,*Reviews Disease Primers*.

Morgan, C. (2019). Training Curriculum for Teaching the Autism Diagnostic Observation Schedule, (ADOS-2) to Clinical Psychology Graduate Students. *ProQuest LLC. 789 East Eisenhower Parkway*, PO Box 1346, Ann Arbor, MI 48106.

Ozcan,D,. Merdan,F (2020). The effectiveness of video modelling for teaching daily life skills to children with autism spectrum disorder, *International Journal of Learning and Teaching* 12 (1), 42-54.

Round, A., Baker, W. J., & Rayner, C. S. (2017). Using visual arts to encourage children with Autism Spectrum Disorder to communicate their feelings and emotions. *Open Journal of Social Sciences*, 5(10), 90-108.

Takayanagi, M., Kawasaki, Y., Shinomiya, M., Hiroshi, H., Okada, S., Ino, T., & Niwa, S. I. (2021). Review of Cognitive Characteristics of Autism Spectrum Disorder Using Performance on Six Subtests on Four Versions of the Wechsler Intelligence.

Technical Assistance and Training System. (2017). Addressing Adaptive and Self- care Skills in the Classroom. Correlation: Florida Early Learning and Developmental Standards. Central Florida, UCF *Teaching Academy*.